أغراض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف

د. عبد الله بن حسن غرمان الشهري
قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد

أغراض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف

د. عبد الله بن حسن غرمان الشهري

قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ٢٨/ ٤/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث: ٧/ ٧/ ١٤٤٥ هـ**

ملخص الدراسة:

تأتي أهمية البحث من أهمية كتاب تحفة الأشراف فقد حوى بين دفتيه أطراف الكتب الستة، وبعض الكتب الأخرى لمؤلفي الكتب الستة، ويهدف البحث إلى إبراز أهم أغراض الزوائد، وبيان الأثر العلمي الحديثي على الأحاديث والطرق التي يوردها الحافظ المزي -رحمه الله- في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف.

وقد عرفت بالحافظ المزي في ترجمة مختصرة، والتعريف بكتابه وموضوعه، واعتمدت على المنهج الاستقرائي التتبعي لكتاب تحفة الأشراف، حيث وضعت كل فائدة في مطلب، بعد جمع مادة علمية متشابهة مكررة، ثم سبكها في مطلب، ونقلت المتن المطلوب موطن الشاهد من كتاب تحفة الأشراف للحافظ المزي، وخرجت الأحاديث من الطرق التي يوردها، ووثقت النصوص من مصادرها، وختمت البحث بخاتمة أبيّن فيها أبرز النتائج، ومنها: أنّ الحافظ المزي نبه على الأوهام الواقعة في الحديث الذي يورده من خلال زوائده، والتنبيه على المتابعات، والمخالفات الواقعة في الأسانيد والمتون ونحو ذلك من فنون الحديث، وتعزيز طرق الكتب الستة بما يورده من طرق زائدة عليها، والتنبيه على الطريق المحفوظة وهو بذلك يبين علل الحديث الواقعة فيه.

أمّا التوصيات، فهي: أُوصي بضرورة الاهتمام بكتب الأطراف وتحصيل ما فيها من فوائد علمية، وبيان مناهج العلماء فيها من خلال ممارسة تلك الأسفار الرائعة، والتعايش مع أصحابها وما سطّروه فيها.

الكلمات المفتاحية: أغراض – زوائد – استدراكات- المزي- تحفة- الأشراف-.

Al-Ḥāfiẓ Al-Mizzī's Purposes in His Additions and Revisions in Tuḥfat al-Ashrāf

Dr Abdullah bin Hassan Ghurman Al-Shehri
Department of Sunnah and its Sciences - Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion
King Khalid University

Abstract:

The significance of the research comes from the importance of the book Tuhfat A-Ashraf, as it contained between its covers the excerpts of the six books, and some other books by the authors of the six books.

The research aims to highlight the most important features of the additions, and to explain the scientific impact on the

hadiths and the methods that Al-Hafiz A-Mizzi - may God have mercy on him - cite in his additions to his book Tuhfat A-Ashraf.

I talked about Al-Hafiz Al-Mazzi in a brief biography, introducing his book and its

Subject. I adopted an inductive and analytic approach of the Tuhfat Al-Ashraf, where I put every benefit in a chapter, after collecting similar, repeated scientific material, and then compiling it in a

Chapter. I also quoted the required text from the book Tuhfat Al-Ashraf by Al-Hafiz. A- Mizzi, and the hadiths emerged from the paths that he cites, and documented the texts from their sources. I finally concluded the research with a conclusion in which I show the most prominent results, including Al-Hafiz Al-Mizzi pointed out to the illusions occurring in the hadith that he cites through its additions,

, highlighted the violations occurring in the chains of transmission, texts, and other similar matters and strengthening the paths of the six books with the paths it provides in addition to them,

and pointing out the preserved path, and thus revealing the defects for the hadith that occur in it. As for the recommendations, I recommend the

necessity of paying attention to those books, obtaining

Hadith benefits in them, and also explaining the approaches of the scholars in them through

practicing these classical books, and coexisting with their authors and what they

wrote in them.

key words: purposes - additions -revisions- Al-Mazzi - Tuhfhat Al-Ashraf

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ ﴾ { النساء:١}.

وبعد:

ولما كانت للسُّنة هذه القيمة وتلك المكانة فقد عكف المسلمون -الأوائل منهم والأواخر -على خدمتها وصيانتها خدمة لدينهم وصيانة له، وتعددت جهودهم في ذلك، وكان من بين هؤلاء المعنيين بخدمة السنة الإمام الحافظ الحجة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (المتوفى سنة ٧٤٢هـ) في موسوعته الضخمة تحفة الأشراف والتي حوت ثروة عظيمة من الأحاديث والآثار، اشتملت على أطراف الكتب الستة، وعلى زيادات ذكرها الحافظ المزي -¬-ضمنها الكثير من الفوائد التي تتعلق بالسند والمتن معًا.

ولقد عزمت بعون الله تعالى على إبراز هذه الزوائد وبيان أغراضها، على الوجه اللائق بها -إن شاء الله تعالى-فكان من توفيق الله ومنّه وعونه أن يسرّ لي الكتابة في هذا الموضوع.

أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في عدة أمور يمكن تلخيصها في الآتي:

١-تأتي أهمية زوائد واستدراكات المزي في كتابه تحفة الأشراف من أهمية كتاب تحفة الأشراف حيث أنه عنى بجمع أطراف الكتب الستة وما يجري مجراها.

٢-اعتماد العلماء على كتب الأطراف ولا سيما كتاب تحفة الأشراف.

٣-تكمن أهمية هذه الزوائد في صدورها من حافظ كبير وهو الإمام جمال الدين المزي.

٤-بلغت زيادات الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف (١٢٦٧)، وذلك بعد التتبع والاستقراء وهو ما رمز له بحرف (ز).

أسباب اختياري للموضوع:

١-خدمة السنة النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام، راجياً النفع بذلك يوم القدوم على الله سبحانه، وأن ننال شفاعته'.

٢-لم أقف على من جمع أهداف، وأغراض المزي في زوائده على تحفة الأشراف.

٣-كشف المراد من زوائد الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف.

أهداف الموضوع:

١-استقراء كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي للوقوف على أغراض المؤلف في الزوائد والاستدراكات.

٢-بيان أغراض الحافظ المزي من زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف.

٣-الوقوف على فوائد الزوائد التي اشتمل عليها كتاب تحفة الأشراف.

٤-إبراز أهم الفوائد والنكات العلمية التي يذكرها المزي في نهاية الأحاديث.

مشكلة البحث:

بيان مدى عناية المحدثين بكتب الأطراف عمومًا، ولا سيما أطراف الكتب الستة؛ لمكانتها في التشريع والسنة، ودقة الحافظ المزي وأغراضه في الكشف عن أهم الزوائد على الكتب الستة.

أسئلة البحث:

-ما المقصود بكتب بالأطراف لغة واصطلاحًا؟

-ما أهم المؤلفات في كتب الزوائد؟

-كيف رتب الإمام المزي كتابه تحفة الأشراف؟, وما منهجه فيه؟

-وما أغراض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف؟

حدود البحث:

كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي، مع دراسة نظرية تسبق الدراسة العملية لتوضيح ما يتعلق بالبحث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب لم أقف على من أفرد هذا البحث بالكتابة والبحث، وإن كان هناك كتابات عن الحافظ المزي كثيرة، إلا أنَّ موضوع البحث جديد في بابه إن شاء الله تعالى.

خطة البحث وطريقته:

تشتمل على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وجريدة للمصادر والمراجع، وفهرس عام للموضوعات.

وتشتمل المقدمة على (أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث وحدود البحث، وخطة البحث، وبيان المنهج المتبع فيه).

المنهج المتبع في البحث:

يتلخص منهجي في البحث فيما يلي:

اعتمدت على المنهج الاستقرائي التتبعي؛ لجمع الزوائد من كتاب تحفة الأشراف.

وفقًا للخطوات الآتية:

-وضعت كل فائدة في مطلب.

-قمت بتوثيق النصوص من مصادرها الأصلية المعتبرة في كل تخصُصٍ وفنّ.

-أترجم للأعلام الواردة في ثنايا البحث ترجمة مختصرة.

-أختم البحث بخاتمة أبيّن فيها أبرز النتائج، وأهم التوصيات التي توصلت إليها.

-أختم البحث بفهارس علمية، لتيسير الوصول إلى المعلومات بسهوله، وأذكر جريدة المصادر والمراجع (اسم الناشر، الطبعة، تاريخها، مكانها) في آخر البحث, ولا أذكره في ثنايا البحث خوفًا من إطالة الحاشية.

المبحث الأول الحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ المزي، اسمه، وكنيته، ونسبه، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته.

المطلب الثاني : التعريف بالأطراف لغة واصطلاحًا.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب تحفة الأشراف, وكيفية ترتيب الكتاب.

المطلب الرابع: المؤلفات في كتب الزوائد.

المبحث الثاني: أغراض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف, وفيه أحد عشر مطلبًا.

المطلب الأول: التنبيه على أوهام أصحاب الأطراف ابن عساكر، وأبي مسعود الدمشقي وخلف وفيه توطئة وأربعة مسائل:

المسألة (١) مثال لما استدركه أو زاده المزي على ابن عساكر.

المسألة (٢) مثال لما استدركه على أبي مسعود الدمشقي.

المسألة (٣) مثال لما استدركه علي أبي مسعود وخلف معًا.

المسألة (٤) مثال لما استدركه علي خلف وابن عساكر.

المطلب الثاني: التنبيه على بعض الأوهام الواقعة في طرق الكتب الستة، وفيه مسألتان:

المسألة (١) مثال بيان الوهم وتصحيحه بالزيادة.

المسألة (٢) تصحيح المزي الوهم من طرق الكتب الستة.

المطلب الثالث: التنبيه على الطرق السابقة واللاحقة.

المطلب الرابع: تعزيز طرق الكتب الستة بكثرة الطرق والشواهد.

المطلب الخامس: الاهتمام بالنسخ المختلفة لكتب الأطراف، والتنبيه على الأوهام الواقعة في النسخ التي اطلع عليها.

المطلب السادس: تمييز المهمل, وتسمية المبهم من الرواة.

المطلب السابع: التنبيه على المتابعات, وبيان المخالفات لطرق الأطراف التي يوردها.

المطلب الثامن: التنبيه على مخالفات وأخطاء الرواة.

المطلب التاسع: التنبيه على اختلاف رواة الكتب الستة.

المطلب العاشر: استشهاد المزي في زوائده بكلام الحفّاظ والنقاد.

المطلب الحادي عشر: التنبيه على الطرق المحفوظة.

المبحث الأول الحافظ المزي وكتابه تحفة الأشراف

المطلب الأول: التعريف بالحافظ المزي، اسمه، وكنيته، ونسبه، وثناء العلماء عليه، مؤلفاته، ووفاته باختصار.

المطلب الثاني : التعريف بالأطراف لغة واصطلاحًا.

المطلب الثالث: التعريف بكتاب تحفة الأشراف, وكيفية ترتيب الكتاب.

المطلب الرابع: المؤلفات في كتب الزوائد.

المطلب الأول: التعريف بالحافظ المزي، اسمه، وكنيته، ونسبه، ومولده، ثناء العلماء عليه، مؤلفاته، ووفاته باختصار.

اسمه: هو يوسف ابن الشيخ المقرئ العالم زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف، العلامة الحافظ البارع أستاذ الجماعة جمال الدين أبو الحجاج محدث الإسلام الكلبي القضاعي المزي الدمشقي الشافعي.

مولده : ولد الحافظ المزي يوسف بن الزكي الحلبي ثم المزي بظاهر مدينة حلب سنة أربع وخمسين وستمائة, ونشأ بالمزة قرب دمشق, ولقب بالحافظ المزي, وحفظ القرآن وتفقه به, ثم أقبل على الحديث وبرع في علومه.

نشأ: بالمزة وقرأ القرآن وتفقه قليلا، ثم طلب هذا الشأن سنة خمس وسبعين وست مائة، وعني بهذا الشأن أتم عناية، وقرأ العربية، وأكثر من اللغة والتصريف وصنف وأفاد.

سمع من: ابن أبي الخير، وابن علان، والشيخ شمس الدين، والقاسم، والإربلي، وخلائق، وكتب الكثير، ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية.

وسمع منه من العلماء الأعلام: شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني، وفتح الدين ابن سيد الناس اليعمري، وإمام المؤرخين والمحدثين شمس الدين الذهبي سمع منه وأخذ عنه صحيح البخاري غير مرة، والإمام العلامة تقي الدين السبكي وغيرهم, وبه تخرج أعاظم الرواة والمحدثين والمؤرخين من أعلامهم: علم الدين البرزالي، وشمس الدين أبو عبد الله بن عبد الهادي وصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، وعلاء الدين مغلطاي الحنفي، وتقي الدين ابن رافع السلامي، والشيخ عماد الدين ابن كثير صهره.

اشتهر المزي في علوم الحديث, والخط, ونسخ بخطه المليح المتقن كثيرًا لنفسه ولغيره ونظر في اللغة ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية[1].

ثناء العلماء عليه: قال ابن سيد الناس: الإمام المقدم والحافظ الذي فاق من تأخر من أقرانه ومن تقدم أبا الحجاج المزي، بحر هذا العلم الزاخر وحبره القائل من رآه: كم ترك الاوائل للأواخر، أحفظ الناس للتراجم، وأعلم الناس بالرواة من أعارب وأعاجم، لا يخص بمعرفته مصرًا دون مصر ولا ينفرد علمه بأهل عصرٍ دون عصر وهو في اللغة أيضًا إمام. . وهو الذي حدا بي على رؤية شيخ الإسلام ابن تيمية[2].

قال الذهبي: وأما معرفة الرجال، فهو حامل لوائها، والقائم بأعبائها، لم تر العيون مثله. . وأوضح مشكلات ومعضلات ما سبق إليها في علم الحديث ورجاله وكان ثقة حجة، كثير العلم، حسن الأخلاق، كثير السكوت، قليل

---

(١) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٩٨) .

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٧٨).

الكلام جدًا، صادق اللهجة، لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطباق[1] إذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ، بل يرد في المتن والإسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة[2].

وقال التاج عبد الوهاب السبكي: شيخنا وأستاذنا وقدوتنا الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزي، حافظ زماننا، حامل راية السنة والجماعة والقائم بأعباء هذه الصناعة، والمتدرع جلباب الطاعة، إمام الحفاظ، كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، واحد عصره بالإجماع، وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقول الأسماع[3].

مؤلفاته: لا شك أنّ كتابي المزي تحفة الأشراف, وتهذيب الكمال لهما الشهرة الواسعة، وهما من أجلّ مصنفات السنة، فقد اعتنى المؤلف فيهما بالكتب الستة، ¬ وغفر له.

وله أيضًا المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث[4].

وله أيضًا ترجمة مسلمة بن مخلد وبيان صحبته للنبي ‘[1].

---

(١) مفردها طبقة، وهي شهادة يذكر فيها أسماء سامعي الدرس واسم كاتبها ويوقع الشيخ في آخرها، وتحفظ، وهي كسجل لأسماء الطلاب الذين قرؤوا الكتاب على الشيخ. طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٧٧).

(٢) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٩٨).

(٣) الطبقات: ١٠ / ٣٩٥. وانظر: في ترجمته مقدمة تهذيب الكمال (١/ ٤٨) تحقيق د/ بشار عواد.

(٤)الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ ç -١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ١.

وفاته: انتاب المزي المرض في أوائل صفر من سنة (٧٤٢) أياما يسيرة، وكان مرضه في أوله خفيفا ثم قبضت روحه ¬ يوم السبت ثاني عشر صفر، وصلي عليه بالجامع الأموي ¬ وأسكنه فسيح جناته[٢].

(١)الناشر دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٤٢٨ ç -٢٠٠٧ م عدد الأجزاء: ١.

(٢) وانظر: في ترجمته طبقات علماء الحديث (٤/ ٢٧٥) وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣/ ٤٠٥) وانظر: ترجمة الدكتور بشار عواد له في مقدمة كتاب تهذيب الكمال (١/ ٩) للمزي, وغير ذلك من مصادر ترجمته الكثيرة ¬ تعالى.

المطلب الثاني: التعريف بكتب الأطراف لغة واصطلاحًا.

الأطراف لغة:: الطاء والراء والفاء أصلان: فالأول يدل على حد الشيء وحرفه، والثاني يدل على حركة في بعض الأعضاء، فالأول: طرف الشيء والثوب والحائط. ويقال ناقة طرفة: ترعى أطراف المرعى ولا تختلط بالنوق، وقولهم: عين مطروفة، من هذا; وذلك أن يصيبها طرف شيء ثوب أو غيره فتغرورق دمعا. ويستعار ذلك حتى يقال: طرفها الحزن، فأما قولهم: هو كريم الطرفين، فقال قوم: يراد به نسب الأب والأم. ولا يدرى أي الطرفين أطول، هو من هذا. وجمع الطرف أطراف(١).

وفي اللسان: طرف الحديث، الجزء الدال على الحديث، أو العبارة الدالة عليه(٢).

تعريف الأطراف اصطلاحًا:

كتب الْأَطْرَاف هِيَ مدَاخِل وفهارس للمصادر المسندة، يقْتَصر فِيهَا غَالِبا على جُزْء من الْمَتْن(٣).

كتب الأطراف التي تذكر طرفا من الحديث يدل عليه مع ذكر طرقه وتخريجه في كتب الحديث.

مثل الحافظ ابن عساكر الدمشقي "ت٥٧١هـ" في كتابه "الإشراف على معرفة الأطراف وهو في أطراف كتب السنن الأربعة، والمزي في كتابه "تحفة

---

(١) مقاييس اللغة (٣/ ٤٤٧).

(٢) لسان العرب (٢١٢/٧).

(٣) طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى (ص: ١٤٠).

الأشراف"، ومثل ابن حجر العسقلاني "ت٨٥٢هـ" في كتابه "إتحاف المهرة بأطراف العشرة"[١].

وقيل: كتب الأطراف هي نوع من المصنفات الحديثية اقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقيته، ثم ذكر أسانيده التي ورد من طريقها ذلك المتن، إما على سبيل الاستيعاب، أو بالنسبة لكتب مخصوصة. ثم إن بعض المصنفين ذكر أسانيد ذلك المتن بتمامها، وبعضهم اقتصر على ذكر شيخ المؤلف فقط)[٢].

ولا تعارض بين هذه التعريفات فكل منها يتناولها بوصف معين من أوصافها المختلفة.

(١) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص: ٢٥٥).

(٢) شرح كتاب: أصول التخريج ودراسة الأسانيد (ص: ١).

المطلب الثالث: التعريف بكتاب تحفة الأشراف, وكيفية ترتيب الكتاب.

لقد أفصح الحافظ المزي عن الكتب التي جمع أطرفها وذلك من خلال مقدمة كتابه حيث يقول:

أما بعد: فإني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام وعليها مدار عامة الأحكام وهي:

١ -صحيح محمد بن إسماعيل البخاري

٢ -وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري.

٣ -وسنن أبي داود السجستاني.

٤ -وجامع أبي عيسى الترمذي.

٥ -وسنن أبي عَبد الرحمَن النسائي

٦ -وسنن أبي عبد الله بن ماجة القزويني.

وما يجري مجراها من:

٧ -مقدمة كتاب مسلم

٨ -وكتاب المراسيل لأبي داود.

٩ -وكتاب العلل للترمذي , وهو الذي في آخر كتاب "الجامع" له.

١٠ -وكتاب الشمائل له.

١١-وكتاب عمل اليوم والليلة للنسائي.

معتمداً في عامة ذلك على كتاب أبي مسعود الدمشقي, وكتاب خلف الواسطي في أحاديث الصحيحين, وعلى كتاب ابن عساكر في كتب السنن، وما تقدم ذكره[١].

وقد بيّن الرموز التي استخدمها في كتابه فقال:

فصل في شرح الرقوم المذكورة في هذا الكتاب:

علامة ما اتفق عليه الجماعة الستة (ع) .

وعلامة ما أخرجه البخاري (خ) .

وعلامة ما استشهد، بِهِ تعليقا (خت) .

وعلامة ما أخرجه مسلم (م) .

وعلامة ما أخرجه أبوداود (د) .

وعلامة ما أخرجه الترمذي في (الجامع) (ت).

وعلامة ما أخرجه في (الشمائل) (تم) .

وعلامة ما أخرجه النسائي في (السنن) (س) .

وعلامة ما أخرجه في كتاب (عمل يوم وليلة) (سي) .

وعلامة ما أخرجه ابن ماجة القزويني (ق)

وما في أوله (ز) من الكلام على الأحاديث فهو مما زدته أنا.

وما قبالته (ك) فهو مما استدركته على الحافظ أبي القاسم ابن عساكر رحمة الله عليهم جميعا[٢].

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٣).

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٦).

كيفية ترتيب الكتاب:

قسم كتابه إلى قسمين:

o كتاب المسانيد، وبين فيه مسانيد الصحابة الذين لهم رواية في الكتب الستة.

o كتاب المراسيل، وما يجري مجراها، فقد قال:" هذا أول كتاب المراسيل وما يجري مجراها من أقوال التابعين ومن بعدهم"(١).

رتب المزي كتابه على مسانيد الصحابة بحسب حروف المعجم، ثم من اشتهر بالنسبة لأبيه أو جدّه، ثم المبهمين، ثم مسانيد الصحابيات، ثم المراسيل حسب أسماء التابعين

وجعل أحاديث كل صحابي بحسب الرواة عنه مرتبين على حروف المعجم، إلا إذا كان أحدهم مكثرًا، فيرتبهم بحسب الرواة عنه.

يكرر الحديث، وسبب ذلك هو التزامه إيراد الأحاديث على أسماء الصحابة.

بعد فراغ المصنف من إيراد طرف الحديث يشرع في بيان أسانيده عند من خرجه على نسق الرموز بها ابتداء الحديث فيذكر الرمز، ثم يتبعه باسم الكتاب الذي ورد فيه ذلك الحديث عن ذلك الصحابي.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٣/ ١٣٣).

المطلب الرابع: المؤلفات في كتب الزوائد.

لقد صنف العلماء في كتب الحديث والزوائد النفائس الكثيرة, وكان بعض رواة الكتب المسندة عن أصحابها يزيد فيها كما في زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه الإمام أحمد بن حنبل، وكذلك زوائد الفربري على صحيح الإمام البخاري، وغير ذلك من الزوائد.

وهناك زوائد على كتب أخرى أفردها المحدثون بالتصنيف ومن أهم هذه الزوائد:

-زوائد ابن حبان على الصحيحين، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ). ذكره محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ) في (لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ (ص: ١٣٩).

-بغية الباحث عن زوائد الحارث. لنور الدين الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية -المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ — ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٢.

-غاية المقصد في زوائد المسند. للهيثمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ ç -٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٤.

-كشف الأستار عن زوائد البزار. كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ ç -١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للإمام الهيثمي، الناشر: دار الفكر، بيروت - ١٤١٢ ç، عدد الأجزاء: ١٠. جمع فيه الأحاديث التي يزيد بها كتاب من كتب الحديث على الكتب الستة.

-المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، للإمام الهيثمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان عدد الأجزاء: ٤.

-موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للإمام الهيثمي. الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.

-مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. للبوصيري، دار النشر: دار الجنان . بيروت عدد، الأجزاء: ٢[1].

(١) انظر علم زوائد الحديث: عبد السلام محمد علوش. سنة النشر ١-١-١٩٩٥. دار النشر دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

المبحث الثاني: أغراض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، وفيه تمهيد وأحد عشر مطلبًا.

المطلب الأول: التنبيه على أوهام أصحاب الأطراف ابن عساكر، وأبي مسعود الدمشقي وخلف, وفيه توطئة وأربعة مسائل:

المسألة (١) مثال لما استدركه أو زاده المزي على ابن عساكر.

المسألة (٢) مثال لما استدركه على أبي مسعود الدمشقي.

المسألة (٣) مثال لما استدركه علي أبي مسعود وخلف معًا.

المسألة (٤) مثال لما استدركه علي خلف وابن عساكر.

المطلب الثاني: التنبيه على بعض الأوهام الواقعة في طرق الكتب الستة، وفيه مسألتان:

المسألة (١) مثال بيان الوهم وتصحيحه بالزيادة.

المسألة (٢) تصحيح المزي الوهم من طرق الكتب الستة.

المطلب الثالث: التنبيه على الطرق السابقة واللاحقة.

المطلب الرابع: تعزيز طرق الكتب الستة بكثرة الطرق والشواهد.

المطلب الخامس: الاهتمام بالنسخ المختلفة لكتب الأطراف، والتنبيه على الأوهام الواقعة في النسخ التي اطلع عليها.

المطلب السادس: تمييز المهمل, وتسمية المبهم من الرواة.

المطلب السابع: التنبيه على المتابعات, وبيان المخالفات لطرق الأطراف التي يوردها.

المطلب الثامن: التنبيه على مخالفات وأخطاء الرواة.

المطلب التاسع: التنبيه على اختلاف رواة الكتب الستة.

المطلب العاشر: استشهاد المزي في زوائده بكلام الحفّاظ والنقاد.

المطلب الحادي عشر: التنبيه على الطرق المحفوظة.

تمهيد

إنّ الحافظ المزي يورد في الأحاديث موضوع كتابه تحفة الأشراف نوادر حديثية، جمعها من بطون الكتب المختلفة، سواء كانت تتعلق بإسناد أو المتن، وهو وإن كان لخّص كتب من كان قبله ممن كتبوا في أطراف الصحيحين كأبي مسعود الدمشقي، وخلف بن حمدون الواسطي، إلا أنّه ملء كتابه بالزوائد والاستدراكات على من سبقه، وأودع في هذا السِفر المبارك نفائس غالية، وقد اعتمد عليه شرّاح الحديث والكتب الستة، ومن طالع كتاب الفتح للحافظ ابن حجر رأى ذلك جليًا, ولذا كانت لابن حجر عناية خاصة بهذا الكتاب المبارك، وعن أهمية هذا الكتب يقول الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه النكت الظراف: أما بعد فإنّ من الكتب الجليلة المصنفة في علوم الحديث كتاب: " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف " تأليف شيخ شيوخنا الحافظ المزي، وقد حصل الانتفاع به شرقًا وغربًا، وتنافس الناس في تحصيله بُعدًا وقُربًا.

وقد أدمن الحافظ النظر فيه عند شرحه الجامع الصحيح للإمام البخاري فقال: وكنت ممن مارسه ودارسه، فوقفت في أثناء العمل على أوهام يسيرة. فكنت أكتبها في طُرر[1] عندي تارة وفي هوامش النسخة أخرى، ثم وقفت على جزء جمعه العلامة مُغلطاي في ذلك فيه أوهام منه، ثم وجدت جملة من الأحاديث أغفلها، وخصوصًا من كتاب النسائي رواية ابن الأحمر وغيره، وكذلك من تعاليق البخاري.

---

(١) طرة كل شيء: حرفه. جمهرة اللغة (١/ ١٢٢) لابن دريد الأزدي.

ثم وقفت على جزء لطيف بخط المصنف تتبع فيه أشياء من كتاب النسائي رواية ابن الأحمر، وسماه: " لحق الأطراف" ثم رأيتها بخطه في هوامش نسخة تلميذه الحافظ ابن كثير بدمشق. ونقلت كثيرًا من هوامش نسخة شيخي حافظ العصر أبي الفضل[١].

ثم وقع لي جزء لطيف بخط الإمام الحافظ ولي الدين[٢] ابن شيخنا المذكور، جمع فيه بين حواشي والده وبين جزء مغلطاي، وأضاف إليه من عمله هو شيئًا يسيرًا، وأكثر فيه من التنبيه على أوهام مُغلطاي فذاكرته بالجزء الذي جمعه المزي، ووقفته عليه فألحق ما فيه في هوامش نسخته بخطه[٣].

والحافظ إذ يورد هذه الزوائد فله في ذلك بلا شك أغراض، يفهمها المطالع لكتابه تحفة الأشراف، وفي هذا المبحث عدة مطالب أرجوا أن أكون قاربت الوصول بها إلى أغرض الحافظ المزي في زوائده واستدراكاته في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، فأقول مستعينًا بالله:

---

(١) يعني الإمام العراقي.

(٢) ولي الدين أبو زرعة ابن الإمام العراقي. وكتابه هو: الإطراف بأوهام الأطراف، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية.

(٣) مقدمة كتاب النكت الظراف صـ ٢ مطبوع كتاب تحفة الأشراف وفي أوله.

المطلب الأول: التنبيه على أوهام أصحاب الأطراف ابن عساكر، وأبي مسعود الدمشقي وخلف وفيه توطئة وأربعة مسائل:

المسألة (١) مثال لما استدركه أو زاده المزي على ابن عساكر.

المسألة (٢) مثال لما استدركه على أبي مسعود الدمشقي.

المسألة (٣) مثال لما استدركه علي أبي مسعود وخلف معًا.

المسألة (٤) مثال لما استدركه علي خلف وابن عساكر.

توطئة

من المعلوم أنّ الحافظين أبي مسعود الدمشقي، وخلف بن حمدون الواسطي قد صنفا في أطراف الصحيحين، وصنّف الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في أطراف الكتب الأربعة، وقد جمع المزي كل ذلك في كتابه تحفة الأشراف، وقد اعتمد ترتيب ابن عساكر حيث أنّه أحسن الكل ترتيبًا.

إنَّ الحافظ المزي وإن كان استفاد ممن كتب في الأطراف قبله غير أنه كان حافظًا واعيًا وناقدًا بصيرًا وليس مجرد ناقل, أو مختصر لكتب من قبله، وهذه النظرة الواعية والذاكرة الحافظة جعلته يستدرك على الحافظ ابن عساكر أشياء رمز إليه بالحرف (ك)، وكذلك على أبي مسعود الدمشقي وخلف الواسطي.

قال في المقدمة: ورتبته على نحو ترتيب كتاب أبى القاسم, فإنه أحسن الكل ترتيبًا, وأضفت إلى ذلك بعض ما وقع لي من الزيادات التي أغفلوها, أو أغفلها بعضهم, أو لم يقع له من الأحاديث, ومن الكلام عليها, وأصلحت

ما عثرت عليه في ذلك من وهم أو غلط[١].

المسألة (١) مثال لما استدركه أو زاده المزي على ابن عساكر.

الحديث رقم: ٤٨٥٨ -[ق] حديث لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر ... الحديثَ[٢].

ق في الأشربة عن عباس بن الوليد الخلاَّل، عن عبد السلام بن عبد القدوس -وهو ابن حبيب الوحاطي -، عن ثور بن يزيد، عنه به.

(ز)كان في كتاب أبي القاسم: عن أبي المغيرة، بدل عبد السلام بن عبد القدوس -وهو وهم.

وقد رواه في التأريخ[٣] في ترجمة عبد السلام على الصواب[٤].

مثال آخر الحديث رقم: ٣٩١٢ -[س] حديث: قلت لسعد: إنّ سعيد بن المسيِّب يقرأ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا... الحديث[٥].

س في التفسير (في الكبرى) عن إسحاق بن إبراهيم, عن النضر -هو ابن شميل -, عن شعبة , عن يعلى بن عطاء , عن القاسم بن ربيعة به.

(ز) هكذا وقع عنده منسوباً إلى جدِّه, وقد وهم فيه أبو القاسم بسبب ذلك فظنه القاسم بن ربيعة بن جوشن الغطفاني، وليس كذلك بل هو الثقفيُّ.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٥).

(٢) سنن ابن ماجه (٢/ ١١٢٣)ح ٣٣٨٤.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٦/ ٢١١).

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤/ ١٦٣).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (١٠/ ١٤)ح١٠٩٢٩.

وقد رواه أبو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ عن حفص بن عمر, عن شعبة, عن يعلى بن عطاء, عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة , كما قال إسحاق, عن النضر[١].

المسألة (٢) مثال لما استدركه على أبي مسعود الدمشقي.

مثاله الحديث رقم: ١٦٩٥ -[خ م س] حديث البركة في نواصي الخيل[٢].

خ في الجهاد.

(ز) ذكر أبو مسعود: أنّ حديث مسدَّد عن هشيم، عن أبي التيَّاح وذلك وهمٌ منه إنَّما هو عن يحيى، عن شعبة، عن أبي التيَّاح كما ذكر خلف، ولا يعرف لهشيم رواية عن أبي التيَّاح, والله أعلم[٣].

المسألة (٣) مثال لما استدركه علي أبي مسعود وخلف معًا.

الحديث رقم: ٧٤٧٢ -[م د] حديث: لما افتتحت خيبر سألت اليهود رسول الله ﷺ: أن يقرهم فيها على أن يعملوا على نصف ما خرج منها ... الحديث[٤].

م في البيوع عن أبي الطاهر بن السرح -وهارون بن سعيد الأيلي — .

د في الخراج عن سليمان بن داود المهري -ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب،

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣/ ٣٠٩).

(٢) صحيح البخاري (٤/ ٢٨)ح ٢٨٥١، و (٤/ ٢٠٨)ح٣٦٤٥، وصحيح مسلم (٣/ ١٤٩٤)ح١٨٧٤، وسنن النسائي (٦/ ٢٢١)ح٣٥٧١.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٤٣٧).

(٤) صحيح مسلم (٣/ ١١٨٧)ح١٥٥١، وسنن أبي داود (٣/ ١٥٨)ح٣٠٠٨.

عنه به.

(ز) ذكره أبو مسعود عن هارون -وحده.

وذكره خلف عنهما (أي أبي الطاهر وهارون), ولم نره فيما عندنا من نسخ مسلم إلا عن أبي الطاهر -وحده[١].

قلت: وهو كما قال المزي-¬-فلم أقف عليه في صحيح مسلم إلا من رواية أبي الطاهر وحده، وقد خرجته في الحاشية.

المسألة (٤) مثال لما استدركه علي خلف وابن عساكر.

الحديث رقم: ٧٥١٣ -[خ م د س] حديث: كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية، ثم يبيت بذي طوى ... فذكره. وقال: كان النَّبِيّ ﷺ يفعله. وفي حديث حماد: أن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات بذي طوى. وفي حديث عبد الوارث: كان ابن عمر إذا صلى الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب[٢].

خ في الحج عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل ابن علية -و(تعليقًا) : قال محمد بن عيسى، ثنا حماد -و (تعليقًا) : قال أبو معمر، ثنا عبد الوارث - ثلاثتهم عنه بِهِ[٣].

(م) فيه (الحج) عن أبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، كلاهما عن حماد بِهِ. و (؟) عن زهير بن حرب، عن إسماعيل به.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٥٤).

(٢) صحيح البخاري (٢/ ١٥٠)ح١٥٩٩، و (٢/ ١٥١)ح١٦٠٦ ، و (٢/ ١٥٦)ح١٦٣٩.

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٢٤٢)ح٤٢٢٦.

د فيه (المناسك) عن محمد بن عُبَيد، عن حماد بِهِ. (ك) و (؟) عن أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بِهِ.

س فيه (المناسك، الكبرى) عن يعقوب بن إبراهيم به[1].

(ز) الجحدري ذكره أبو مسعود وحده، ولم يذكره خلف، ولا وجدناه في نسخ مسلم.

(ك) وحديث أحمد بن حنبل في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم[2].

قلت: لم أقف عليه في صحيح مسلم كما قال المزي ¬، ورواية أبي داود من طريق أحمد ذكرها المزي من روايتي ابن العبد وابن داسة.

(١) صحيح البخاري (٢/ ١٥٠)ح١٥٩٩، و (٢/ ١٥١)ح١٦٠٦ ، و (٢/ ١٥٦)ح١٦٣٩، والسنن الكبرى للنسائي (٤/ ٢٤٢)ح٤٢٢٦.

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٦٢).

المطلب الثاني: التنبيه على بعض الأوهام الواقعة في طرق الكتب الستة، ثم يذكر الوجه الصحيح من الزيادة التي يوردها، أو من طرق الكتب الستة نفسها، وفيه مسألتان:

المسألة (١) مثال بيان الوهم وتصحيحه بالزيادة.

المسألة (٢) تصحيح المزي الوهم من طرق الكتب الستة.

المسألة (١) مثال بيان الوهم وتصحيحه بالزيادة.

أنّ الحافظ المزي يورد في زوائده، وبعد طرق الأطراف بعض الطرق من الكتب الأخرى, وذلك فيه ما فيه من الفوائد المتعلقة بكثرة الطرق، فينقل عن الطبراني مثلا وقد صرّح باسمه في ثلاثة وعشرين موضعًا، وأبي يعلى الموصلي وقد صرّح باسمه في موضعين، وتصريحه بموضع الزيادة يعتبر قليلًا في كتابه.

مثاله الحديث رقم: ٣٤٦١ -[ق] حديث الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة ... الحديث[١].

ق في الطهارة عن هشام بن عمَّار , عن يحيى بن حمزة , عن عتبة بن أبي حكيم , عنه به -هكذا هو في عدَّة نسخ.

وذكره أبو القاسم بإسناد الذي قبله -(ح٩٢٦) -عن هشام بن عمَّار , عن صدقة بن خالد, عن عتبة بن أبي حكيم -وهو وهم. رواه الطبرانيُّ[٢]: عن أحمد بن المعلَّى الدمشقيّ وجعفر بن محمد الفريابيّ, عن هشام بن عمَّار, عن

(١) سنن ابن ماجه (١/ ١٩٦)ح٥٩٨.

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٥٥)ح٣٩٨٩.

يحيى بن حمزة , عن عتبة بن أبي حكيم[1].

المسألة (٢) تصحيح المزي الوهم من طرق الكتب الستة.

مثاله الحديث رقم: ٤٨٢٠ -[ق] حديث إنّ من أفضل أيّامكم يوم الجمعة ... الحديثَ[2].

ق في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسين بن عليَ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عنه بِهِ -كذا وقع عنده في كتاب الصلاة، وهو وهم. والصواب عن أوس كما رواه في الجنائز، وقد مضى -(ح ١٧٣٦)[3].

والفائدة في هذه المسألة حتى لا يتوهم من يطالع تحفة الأشراف أنّ كل زوائد الحافظ المزي في كتابه تحفة الأشراف إنما هي شيء خارج عن طرق الكتب الستة، وليس كذلك فكثير من طرق الزوائد إنما هي مستمدة من طرق الكتب الستة، لتسمية مهمل، أو تمييز مبهم ونحو ذلك من الفوائد الحديثية المختلفة.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣/ ٩٠).

(٢) سنن ابن ماجه (١/ ٣٤٥)ح١٠٨٥.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤/ ١٤٢).

المطلب الثالث: التنبيه على الطرق السابقة واللاحقة.

وغرضه هو بيان المتابعات ورفع التدليس ونحو ذلك مما يتعلق بعلوم المتن والإسناد، وهو يشير إلى ذلك بقوله وسيأتي، وقد تكرر ذلك كثيرًا.

الحديث رقم: ١١١ -[س] حديث: كنتُ رِدفَ النبيّ -ﷺ-بعَرَفات فرفع يديه يدعو.... الحديث.

س في الحجّ عن يعقوب، عن هُشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: قال أسامة..... فذكره.

(ز) روى عن عطاء [م س] ، عن ابن عبَّاس، عن أسامة، وقد مضى (ح ٩٥)[١] .

وقد تكرر ذلك عنده كثيرًا جدًا، وبحسب ما أخرجته نتائج الحاسوب فقد تكرر ذلك عنده (٦٨٨) مرة، وذلك راجع إلى طريقة ترتيب الكتاب مما جعله يكرر بعض الأحاديث غير مرة.

ومثال التنبيه على بعض الطرق الآتية الحديث رقم: ١١٣٨ -[د] حديث مَثَل المؤمن الذي يقرأ القرآن مَثَل الأُتْرُجَّة.... الحديث[٢].

د في الأدب عن مسلم بن إبراهيم عنه به.

(ز) تابعه الصَّعِق بن حَزْن عن قتادة، ورواه غير واحد عن قتادة, عن أنس, عن أبي موسى, وهو المحفوظ وسيأتي (ح ٨٩٦٤)[٣].

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٥٥).

(٢) سنن أبي داود (٤/ ٢٥٩)ح٤٨٢٩.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٢٩٨).

المطلب الرابع: تعزيز طرق الكتب الستة بكثرة الطرق والشواهد.

تعتبر الزوائد التي يذكرها الحافظ المزي طرق إضافية لحديث الباب الذي يوردها، وهو في ذلك يعتمد على بعض طرق الكتب الستة، أو يذكر في الزيادة أسانيد أخرى ليست في الكتب الستة، وقد يورد هذه الزوائد لبيان الخلاف بينها وبين مافي أحاديث الباب من حيث أوهام الرواة بالزيادة والنقص في الأسانيد وغير ذلك.

مثال الحديث رقم: ٤٠١ -[ق] حديث بشِّر المشَّائين في الظلَم إلى المساجد.... الحديث.

ق في الصلاة عن مَجْزَأة بن سفيان بن أَسيد مولى ثابت البنانيّ عنه به(١).

(ز) رواه أبو عبد الرحمن بن داود بن سليمان بن مسلم عن أبيه عن ثابت مثله(٢).

أورد هذه الزيادة لبيان مجيء الحديث من طريق أبي عبد الرحمن بن داود بن سليمان بن مسلم عن أبيه عن ثابت مثل رواية ابن ماجة.

مثال آخر الحديث رقم: ٤٩٣ -[خ د] حديث بينما رسول الله -ﷺ-يخطب قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكُراع ... فذكر حديث الاستسقاء (خ) في الجمعة(٣).

وفي علامات النبوّة عن مسدّد، عنه به(٤).

د في الصلاة عن مسدَّد نحوه: أصاب أهل المدينة قحط(٥).

(ز) ورواه حمَّاد بن زيد أيضاً عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس، وقد مضى(٦).

---

(١) سنن ابن ماجه (١/ ٢٥٧)ح٧٨١.
(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ١٣٣) ولم أقف على من أخرج هذه الزيادة.
(٣) صحيح البخاري (٢/ ١٢)ح ٩٣٢.
(٤) صحيح البخاري (٤/ ١٩٥)ح٣٥٨٢.
(٥) سنن أبي داود (١/ ٣٠٤)ح ١١٧٤.
(٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٢٧٣).

المطلب الخامس: الاهتمام بالنسخ المختلفة لكتب الأطراف، والتنبيه على الأوهام الواقعة في النسخ التي اطلع عليها.

مثال:

قال ¬ (ز): حديث أبي نُعيم في بعض النسخ القديمة من الصحيح، ولم يذكره أبو مسعود ولا خلف(١).

مثال آخر الحديث رقم: ٢١٠٣ -[د ت ق] حديث: أيّما امرأة سألتْ زوجها طلاقاً من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنَّة(٢).

وذكر طرق الحديث ثم قال:

(ك) (ز) حديث محمد بن إسماعيل الصائغ وحجَّاج الضرير ليسا في الرواية ولم يذكرهما أبو القاسم. وجدتهما في بعض النسخ من رواية أبي بكر بن داسة، عن أبي داود، وأظنُّهما من زيادات أبي سعيد بن الأعرابيّ أو غيره، فإنّ ابن الأعرابي قد روى عنهما في معجمه, ولم أجد لأبي داود عنهما رواية في غير هذا الموضع -والله أعلم(٣).

مثال آخر الحديث رقم: ٣٩٦٤ -[م ت ق] حديث لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفَّتهم الملائكة ... الحديث(٤).

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢/ ٢٤).

(٢) سنن أبي داود (٢/ ٢٦٨) ح ٢٢٢٦ ، وسنن الترمذي (٢/ ٤٨٤)ح ١١٨٧ ، سنن ابن ماجه (١/ ٦٦٢)ح٢٠٥٥.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢/ ١٣٦).

(٤) صحيح مسلم (٤/ ٢٠٧٤)ح ٢٧٠٠، جامع الترمذي (٥/ ٤٥٩)ح٣٣٧٨، وسنن ابن ماجه (٢/ ١٢٤٥)ح٣٧٩١.

(ز) رواه عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبْجَر, عن أبيه, عن أبي إسحاق, عن الأغرِّ بن سُلَيك (وفي بعض النسخ السليل وهو تصحيف), عن أبي هريرة[١].

المطلب السادس: تمييز المهمل وتسمية المبهم من الرواة.

مثال الحديث رقم:

٢٨٩٣ -[س] حديث: لما كان يوم أُحد وولي الناسُ، كان رسول الله -ﷺ-في ناحية في اثنى عشر رجلاً من الأنصار ... الحديث.

س في الجهاد عن عمرو بن سوَّاد المصريِّ، عن ابن وهب، عن يحيي بن أيوب وذكر آخر قبله. كلاهما عنه به[٢].

(ز) الآخر عبد الله بن لهيعة[٣] سمَّاه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن عمرو بن سوَّاد[٤].

مثال آخر الحديث رقم:

٨٧٥٨ -[س] حديث: أن رجلاً أتى النَّبِيّ -ﷺ-فقال: يا رسول الله! إن لي كلابًا مكلبة فأفتني فيها ... الحديثَ.

س في الصيد (والذبائح) عن عمرو بن علي، عن محمد بن سواء، عن سعيد، عن أبي مالك بِهِ[٥].

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣/ ٣٢٩).

(٢) سنن النسائي (٦/ ٢٩)ح ٣١٤٩.

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٥/ ٧٣).

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٢/ ٣٣٥).

(٥) سنن النسائي (٧/ ١٩١)ح ٤٢٩٦.

قال ابن سواء: وسمعته من أبي مالك عُبَيد الله بن الأخنس –مثله.

(ز) الرجل هو أبو ثعلبة –سمَّاه يزيد بن زريع [د][1]، عن حسين (كذا قال –وصوابه: حبيب) المعلم، عن عمرو بن شعيب –(ح ٨٦٧١)[2].

نعم وقع في سنن أبي داود (٣/ ١١٠)ح ٢٨٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ أَبُو ثَعْلَبَةَ.....الحديث. كما قال المزي ¬.

مثال آخر الحديث رقم:

١٠٦٦٤ –[د س] حديث: رأيت النبيّ –ﷺ–أَقصَّ من نفسه –مختصر[3].

د في الديات عن أبي صالح محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس به. وفيه خطبة عمر: إنِّي لم أبعث عُمَّالي ليضربوا أبشاركم[4].

س في القصاص (القسامة والقود والديات) عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن علية، عن الجريري به. دون القصة ودون خطبة عمر[5].

(ز) أبو فراس هذا سمَّاه بعضهم الربيع بن زياد الحارثي وقال بعضهم الربيع بن

---

(١) سنن أبي داود (٣/ ١١٠)ح ٢٨٥٧ .

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٦/ ٣٢٧).

(٣) سنن أبي داود (٤/ ١٨٣)ح ٤٥٣٧، سنن النسائي (٨/ ٣٤)ح٤٧٧٧.

(٤) سنن أبي داود (٤/ ١٨٣)ح ٤٥٣٧.

(٥) سنن النسائي (٨/ ٣٤)ح٤٧٧٧.

زياد الحارثي رجل آخر مشهور باسمه وكنيته أبو عبد الرحمن وأما أبو فراس هذا فهو النهدي ولا يعرف اسمه. وقد بسطنا القول في ذلك في باب الكنى من تهذيب الكمال(١).

المطلب السابع: التنبيه على المتابعات وبيان المخالفات لطرق الأطراف التي يوردها.

١٥٩٢ -[د ت] حديث عُرضتْ على أُجورُ أُمّتي حتى القذاةُ يخرجها الرجل من المسجد.... الحديث

د في الصلاة عن عبد الوهاب بن الحكم الخزَّاز، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن ابن جُريج، عنه به(٢).

ت في فضائل القرآن عن عبد الوهَّاب الورَّاق به، وقال غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرتُ به محمدَ بن إسماعيل (البخاريَّ) فلم يعرفه واستغربه، وقال عبد الله بن عبد الرحمن: أنكر عليُّ بن المدينيّ أن يكون المطَّلب سمع من أنس(٣).

(ز) تابعه أيوب بن محمد الوزَّان، عن عبد المجيد، وخالفهما محمد بن يزيد الآدميُّ، فرواه عن عبد المجيد، عن ابن جريج، عن الزهريّ، عن أنس(٤).

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٨/ ١٢٠) بتصرف.

(٢) سنن أبي داود (١/ ١٢٦)ح ٤٦١. قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْخَزَّازُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

(٣) سنن الترمذي (٥/ ١٧٨)ح ٢٩١٦.

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٤٠٧)

مثال آخر:

٥٢٠ -[ق] حديث أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم.

(ق) في الأدب عن العبَّاس بن الوليد الدمشقيِّ، عن عليِّ بن عيَّاش، عن سعيد بن عُمارة، عنه به[١].

(ز) تابعه بقيَّة بن الوليد، عن سعيد بن عمارة[٢]، ورواه أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن الحضرميُّ الحِمْصي، عن عليِّ بن عيَّاش، فزاد في إسناده سعيدَ بن جبير بين الحارث وبين أنس[٣].

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ١٢١١)ح ٣٦٧١. قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ.

(٢) مسند الشهاب القضاعي (١/ ٣٨٩)ح٦٦٥.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ١٦٣).

المطلب الثامن: التنبيه على مخالفات وأخطاء الرواة.

يذكر الحافظ المزي في زوائده أخطاء الرواة في الحديث، ويبين بذلك الشاذ والمعلول وغيره من أنواع الحديث.

مثال:

٥٠٠٦ -[ق] حديث: أنّ النبيَّ -ﷺ-أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه في الرفاق -وهم محرمون.

ق في الحج عن هشام بن عمار، عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيميّ، عنه بِهِ(١).

(ز) قال يعقوب بن شيبة: وهذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عُيَيْنَة، وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه، وقد خالفه الناس في هذا الحديث(٢).

مثال آخر:

١٥٢٩٧ -[س] حديث إذا بات أحدكم وفي يده غمر(٣) فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه.

س في الوليمة (الكبرى) عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن معمر به(٤).

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ١٠٣٣)ح ٣٠٩٢.

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٤/ ٢١٦).

(٣) الغَمَر بِالتَّحْرِيكِ: الدَّسَم والزُّهُومة مِنَ اللحْم، كالوضَرِ مِنَ السَّمْن. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣٨٥).

(٤) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣١٢)ح ٦٨٧٨. قال: أخبرنا الحسين بن محمد قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(ز) **خالفه** محمد بن يحيى الذهلي فرواه، عن عفان، عن وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة -(ح ١٣٣٠٦)[١]، ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (ح١٦٤٣١) قال النسائي: الأحاديث الثلاثة خطأ[٢] والله أعلم[٣].

قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الثَّلَاثَةُ الْأَحَادِيث كُلُّهَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، مُرْسَلٌ[٤].

المطلب التاسع: التنبيه على اختلاف رواة الكتب الستة.

يذكر الحافظ المزي في زوائده اختلاف الرواة على مؤلفيها، وينبه على الاختلافات الواقعة بينهم.

مثاله الحديث رقم: ١٤٧٦ -[س] حديث أنّ النبيَّ -ﷺ-رأى في يد رجل خاتم ذهب فضرب إصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به[٥].

(ز) رواه أبو عليٍّ الأسيوطيُّ عن النسائيِّ كرواية ابن حيُّويَه (محمد بن عبد الله النيسابوريّ توفي سنة ٣٦٦ هـ) وانفرد ابن السنِّيِّ عن النسائيِّ بقوله عن أبي إدريس[٦].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣١٣)ح ٦٨٧٩.

(٢) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣١٣)ح٦٨٨٠.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١١/ ٥٣).

(٤) السنن الكبرى للنسائي (٦/ ٣١٣).

(٥) سنن النسائي (٨/ ١٧١)ح٥١٩٣ .

(٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١/ ٣٧٦).

المطلب العاشر: استشهاد المزي في زوائده بكلام الحفّاظ والنقاد.

يستشهد المزي في الكلام على أسانيد ومتون الأحاديث والطرق التي يوردها بكلام أئمة هذا الشأن ونقاده، وقد أكثر النقل من كلام الحافظ حمزة بن محمد الكناني، فهو من الرواة عن النسائي، وكذلك أودع زوائده شيئًا من كلام الخطيب البغدادي، وابن أبي شيبة، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظ، وأبي الحسن الدارقطني الناقد الكبير والحافظ المتقن صاحب العلل المشهورة، وغيرهم من النقاد والحفّاظ.

مثاله الحديث رقم: ٩٥٣٣ [سي] حديث: قال النبيّ -ﷺ-ليلة الجن - وهو مع جبريل -وأنا معه ... الحديث.

س في اليوم والليلة عن محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري، عن سعيد بن أبي مريم, عن محمد بن جعفر, عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عنه به[١].

وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم, عن مالك، عن يحيى بن سعيد قال: أُسري برسول الله -ﷺ-فرأى عفريتًا ... الحديث -مرسل[٢] (ح ١٩٥٣٦)[٣].

(ز) قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: هذا الحديث ليس بمحفوظ، والصواب مرسل.

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ط العلمية (٦/ ٢٣٧)ح ١٠٧٩٢.

(٢) السنن الكبرى للنسائي ط العلمية (٦/ ٢٣٧)ح ١٠٧٩٣.

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٧/ ١٣٣).

المطلب الحادي عشر: التنبيه على الطرق المحفوظة.

مثاله الحديث رقم: ٣٥٧٦ -[س] حديث لا قطع في ثمر ولا كثر.

س في القطع عن محمد بن خالد بن خلِيَ, عن أبيه, عن سلمة بن عبد الملك العوصيّ, عن الحسن بن صالح, عن يحيى بن سعيد, عنه به, غريب[١].

(ز) المحفوظ حديث يحيى بن سعيد, عن محمد بن يحيى بن حبَّان, عن رافع بن خديج[٢] -(ح ٣٥٨١).

وقيل عن عمِّه واسع بن حبَّان, عن رافع بن خديج[٣], وسيأتي -(ح ٣٥٨٨)[٤].

---

(١) سنن النسائي (٨/ ٨٦)ح ٤٩٦٠.

(٢) سنن النسائي (٨/ ٨٧)ح ٤٩٦١.

(٣) سنن النسائي (٨/ ٨٧)ح ٤٩٦٦.

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (٣/ ١٥٤).

الخاتمـة

الحمد لله أولًا وآخرًا والصلاة والسلام على خاتم رسل الله ‰:

فبعد كرم الله وإحسانه بإتمام هذا البحث حول زوائد الحافظ المزي كانت هذه أهم النتائج التي توصلت إليها:

١-أنّ الإمام المزي يستدرك على من سبقه ممن كتبوا في الأطراف قبله.

٢-عناية العلماء بالكتب الستة ورجالها وأطراف أحاديثها.

٣-عناية الحفّاظ بكتاب المزي واعتماد كبار الشرّاح عليه.

٤-أنّ الحافظ المزي يقارن بين النسخ المختلفة, ويعطي ذلك أهمية كبيرة في كتابه تحفة الأشراف.

٥-يشير الحافظ المزي إلى الأوهام الواقعة في الحديث الذي يورده من خلال زوائده، والتنبيه على المتابعات، والمخالفات الواقعة في الأسانيد والمتون ونحو ذلك من فنون الحديث، وتعزيز طرق الكتب الستة بما يورده من طرق زائدة عليها، والتنبيه على الطريق المحفوظ وهو بذلك يبين علل الحديث الواقعة فيه.

٦-العناية بتمييز ما خفي من رجال الإسناد سواء في ذلك المبهم والمهمل.

٧-الاهتمام بالنسخ المختلفة لكتب الأطراف، والتنبيه على الأوهام الواقعة في النسخ التي اطلع عليها.

٨-التنبيه على المتابعات, وبيان المخالفات لطرق الأطراف التي يوردها.

١٠-التنبيه على مخالفات وأخطاء الرواة.

١١-التنبيه على اختلاف رواة الكتب الستة.

١٢-استشهاد المزي في زوائده بكلام الحفّاظ والنقاد.

أمّا أهم التوصيات، فهي:

أُوصي بضرورة الاهتمام بكتب الأطراف وتحصيل ما فيها من فوائد علمية، وبيان مناهج العلماء فيها من خلال ممارسة تلك الأسفار الرائعة، والتعايش مع أصحابها وما سطّروه فيها.

جريدة المصادر والمراجع

-الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى : ٧٦٤هـ),أعيان العصر وأعوان النصر، بدون، مصدر الكتاب : موقع الوراق .

-النسائي, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ ç – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس).

-النسائي, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

-النيسابوري, مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: ٢٦١هـ), المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ‘، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

-الطبراني, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٢٥، ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي -الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ ç -١٩٩٤ م).

-ابن الأثير, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى: ٦٠٦هـ), النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية -بيروت، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى -محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥ .

-أبو شُهبة, محمد بن محمد بن سويلم (المتوفى: ١٤٠٣هـ),الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، الناشر: دار الفكر العربي، عدد الأجزاء: ١.

-العمري، أكرم بن ضياء, بحوث في تاريخ السنة المشرفة، الناشر: بساط – بيروت، الطبعة:

الرابعة، عدد الأجزاء: ١.
-الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ), تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.
-الخطيب, أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ), تاريخ بغداد وذيوله، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ ç، عدد الأجزاء: ٢٤.
-ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن (المتوفى: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، النشر: ١٤١٥ ç - ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس) .
-المزي -ابن حجر، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف على الأطراف (ت: شرف الدين)،المحقق: عبد الصمد شرف الدين، حالة الفهرسة: غير مفهرس، الناشر: المكتب الإسلامي.
-الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤ .
-المزي, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (المتوفى: ٧٤٢هـ), تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
-الأزدي, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ),جمهرة اللغة، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م،عدد الأجزاء: ٣.
-حاجي خليفة, مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» , سلم الوصول إلى طبقات الفحول، (المتوفى ١٠٦٧ هـ) المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي

صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦ (الأخير فهارس) .
-ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ), سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
-أبو داود, سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
-الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ), سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ ç ١٩٧٥- م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
-العيَّاري, أ.د/ بدران العيَّاري الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، شرح كتاب: أصول التخريج ودراسة الأسانيد.
-الطحان, الدكتور: محمود الطحان شرح كتاب: أصول التخريج ودراسة الأسانيد"، بدون.
-البخاري، محمد إسماعيل أبي عبدالله (ت:٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح أو صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة: الثانية، دار المنهاج ودار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٩هـ.
-البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي، صحيح البخاري =الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ' وسننه وأيامه ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
-الصالحي, أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (المتوفى: ٧٤٤ هـ),

طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٧ ق -١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٤.

-اللحيدان، دخيل بن صالح, طرق التخريج بحسب الراوي الأعلى، الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة ٣٤ -العدد (١١٧)، ١٤٢٢هـ.

-علوش, عبد السلام محمد, علم زوائد الحديث. سنة النشر ١-١-١٩٩٥. دار النشر دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع.

-ابن منظور, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ), لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة -١٤١٤ ق، عدد الأجزاء: ١٥ .

-ابن حنبل, أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ), مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط -عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ ق -٢٠٠١ م.

-الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ), مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانِيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء: ٢.

-القضاعي, أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ), مسند الشهاب، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٢.

-الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ), معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٦.

رومنة المراجع:

-al-Ṣafadī, Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī (al-mutawaffá : 764h), a‘yān al-‘aṣr wa-a‘wān al-Naṣr, bi-dūn, maṣdar al-Kitāb : Mawqi‘ al-Warrāq.

-al-Nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Alī al-Khurāsānī, al-nisā’ī (al-mutawaffá : 303h), al-sunan al-Kubrá, ḥaqqaqahu wa-kharraja aḥādīthahu : Ḥasan ‘Abd al-Mun‘im Shalabī, Ashraf ‘alayhi : Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, qaddama la-hu : ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421 H-2001 M, ‘adad al-ajzā’ : (10 wa 2 Fahāris).

-al-nisā’ī, Abū ‘Abd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Alī al-Khurāsānī, al-nisā’ī (al-mutawaffá : 303h), al-Mujtabá min al-sunan = al-sunan al-ṣughrá llnsā’y, taḥqīq : ‘Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah, al-Nāshir : Maktab al-Maṭbū‘āt al-Islāmīyah – Ḥalab, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1406 – 1986.

-al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī (al-mutawaffá : 261h), al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam, al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, ‘adad al-ajzā’ : 5.

-al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb ibn Muṭayr al-Lakhmī al-Shāmī, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (al-mutawaffá : 360h), al-Mu‘jam al-kabīr, al-muḥaqqiq : Ḥamdī ibn ‘Abd al-Majīd al-Salafī, Dār al-Nashr : Maktabat Ibn Taymīyah – al-Qāhirah, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, ‘adad al-ajzā’ : 25, wyshml alqṭ‘h allatī nasharahā lāḥqā al-muḥaqqiq al-Shaykh Ḥamdī al-Salafī min al-mujallad 13 (Dār al-Ṣumay‘ī-al-Riyāḍ / al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1415 H-1994 M).

-Ibn al-Athīr, Majd al-Dīn Abū al-Sa‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn ‘Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī (al-mutawaffá : 606h), al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, al-Nāshir : al-Maktabah al-‘Ilmīyah-Bayrūt, 1399h-1979m, taḥqīq : Ṭāhir Aḥmad alzāwá-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, ‘adad al-ajzā’ : 5.

-Abū shuhbh, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Suwaylim (al-mutawaffá : 1403h), al-Wasīṭ fī ‘ulūm wa-muṣṭalaḥ al-ḥadīth, al-Nāshir : Dār al-Fikr al-‘Arabī, ‘adad al-ajzā’ : 1.

-al-‘Umarī, Akram ibn Ḍiyā’, Buḥūth fī Tārīkh al-Sunnah al-musharrafah, al-Nāshir : bisāṭ – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-rābi‘ah, ‘adad al-ajzā’ : 1.

-al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz (al-mutawaffá : 748h), Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl’‘lām, al-muḥaqqiq : al-Duktūr Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 2003 M, ‘adad al-ajzā’ : 15.

-al-Khaṭīb, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Baghdādī (al-mutawaffá : 463h), Tārīkh Baghdād wdhywlh, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, dirāsah wa-taḥqīq : Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1417 H, ‘adad al-ajzā’ : 24.

-Ibn ‘Asākir, Abū al-Qāsim ‘Alī ibn al-Ḥasan (al-mutawaffá : 571h), Tārīkh

Dimashq, al-muḥaqqiq : ʻAmr ibn Gharāmah al-ʻAmrawī, al-Nāshir : Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Nashr : 1415 H-1995 M, ʻadad al-ajzā' : 80 (74 wa 6 majladāt Fahāris).
-al-Mizzī-Ibn Ḥajar, Tuḥfat al-ashrāf bi-maʻrifat al-aṭrāf maʻa al-Nukat al-ẓirāf ʻalá al-aṭrāf (t : Sharaf al-Dīn), al-muḥaqqiq : ʻAbd al-Ṣamad Sharaf al-Dīn, ḥālat al-Fahrasah : ghayr mufahras, al-Nāshir : al-Maktab al-Islāmī.
-al-Dhahabī, Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān ibn qāymāz (al-mutawaffá : 748h), Tadhkirat al-ḥuffāẓ, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah Bayrūt-Lubnān, al-Ṭabʻah : al-ūlá, 1419h-1998M, ʻadad al-ajzā' : 4.
-al-Mizzī, Yūsuf ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Yūsuf, Abū al-Ḥajjāj, Jamāl al-Dīn Ibn al-Zakī Abī Muḥammad al-Quḍāʻī al-Kalbī (al-mutawaffá : 742h), Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl, al-muḥaqqiq : D. Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, 1400 – 1980, ʻadad al-ajzā' : 35.
-al-Azdī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al-Azdī (al-mutawaffá : 321h), Jamharat al-lughah, al-muḥaqqiq : Ramzī Munīr Baʻlabakkī, al-Nāshir : Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, 1987m, ʻadad al-ajzā' : 3.
-Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ʻAbd Allāh al-Qusṭanṭīnī al-ʻUthmānī al-maʻrūf bi-« Kātib Jalabī », Sullam al-wuṣūl ilá Ṭabaqāt al-fuḥūl, (al-mutawaffá 1067 H) al-muḥaqqiq : Maḥmūd ʻAbd al-Qādir al-Arnā'ūṭ, , ishrāf wa-taqdīm : Akmal al-Dīn Iḥsān Ūghlī, tadqīq : Ṣāliḥ Saʻdāwī Ṣāliḥ, iʻdād al-Fahāris : Ṣalāḥ al-Dīn Uwīghūr, al-Nāshir : Maktabat Irsīkā, Istānbūl – Turkiyā, ʻām al-Nashr : 2010 M, ʻadad al-ajzā' : 6 (al-akhīr Fahāris).
-Ibn Mājah, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, wmājh ism Abīh Yazīd (al-mutawaffá : 273h), Sunan Ibn Mājah, taḥqīq : Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah-Fayṣal ʻĪsá al-Ḥalabī, ʻadad al-ajzā' : 2.
-Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ashʻath ibn Isḥāq ibn Bashīr ibn Shaddād ibn ʻAmr al-Azdī alsiijistāny (al-mutawaffá : 275h), Sunan Abī Dāwūd, al-muḥaqqiq : Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʻAbd al-Ḥamīd, al-Nāshir : al-Maktabah al-ʻAṣrīyah, Ṣaydā – Bayrūt, ʻadad al-ajzā' : 4.
-al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá ibn sawrh ibn Mūsá ibn al-Ḍaḥḥāk, Abū ʻĪsá (al-mutawaffá : 279h), Sunan al-Tirmidhī, taḥqīq wa-taʻlīq : Aḥmad Muḥammad Shākir (j 1, 2) wa-Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī (j 3) wa-Ibrāhīm ʻAṭwah ʻAwaḍ al-mudarris fī al-Azhar al-Sharīf (j 4, 5) al-Nāshir : Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʻat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī – Miṣr, al-Ṭabʻah : al-thāniyah, 1395 H-1975 M, ʻadad al-ajzā' : 5 ajzā'.
-alʻyaaāry, U. D / Badrān alʻyaaāry al-Ustādh al-musāʻid bi-Qism al-ḥadīth wa-ʻUlūmih bi-Kullīyat al-Dirāsāt al-Islāmīyah wa-al-ʻArabīyah bi-Jāmiʻat al-Azhar, sharḥ Kitāb : uṣūl al-Takhrīj wa-dirāsat al-asānīd.
-al-Ṭaḥḥān, al-Duktūr : Maḥmūd al-Ṭaḥḥān sharḥ Kitāb : uṣūl al-Takhrīj wa-dirāsat al-asānīd ", bi-dūn.
-al-Bukhārī, Muḥammad Ismāʻīl Abī Allāh (t : 256h), al-Jāmiʻ al-ṣaḥīḥ aw Ṣaḥīḥ

al-Bukhārī= al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh wsnnh wa-ayyāmuh, taḥqīq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, Dār al-Minhāj wa-Dār Ṭawq al-najāh, Bayrūt, H.
-al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Ju‘fī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī =āljām‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh, al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī) al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1422h.
-al-Ṣāliḥī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Abd al-Hādī al-Dimashqī (al-mutawaffá : 744 H), Ṭabaqāt ‘ulamā’ al-ḥadīth, taḥqīq : Akram al-Būshī, Ibrāhīm al-Zaybaq, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1417 H-1996 M, ‘adad al-ajzā’ : 4.
-al-Laḥīdān, Dakhīl ibn Ṣāliḥ, Ṭuruq al-Takhrīj bi-ḥasab al-Rāwī al-A‘lá, al-Nāshir : al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, al-Ṭab‘ah : al-Sunnah 34-al-‘adad (117), 1422h.
-‘Allūsh, ‘Abd al-Salām Muḥammad, ‘ilm Zawā’id al-ḥadīth. sanat al-Nashr 1-1-1995. Dār al-Nashr Dār Ibn Ḥazm lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘.
-Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn ‘alá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī al’fryqá (al-mutawaffá : 711h), Lisān al-‘Arab, al-Nāshir : Dār Ṣādir – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah-1414 H, ‘adad al-ajzā’ : 15.
-Ibn Ḥanbal, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad al-Shaybānī (al-mutawaffá : 241h), Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, al-muḥaqqiq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ-‘Ādil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf : D ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421 H-2001 M.
-al-Ḥumaydī, Abū Bakr ‘Abd Allāh ibn al-Zubayr ibn ‘Īsá ibn ‘Ubayd Allāh al-Qurashī al-Asadī al-Ḥumaydī al-Makkī (al-mutawaffá : 219h), Musnad al-Ḥumaydī, ḥaqqaqa nuṣūṣahu wa-kharraja aḥādīthahu : Ḥasan Salīm Asad aldaaārānī, al-Nāshir : Dār al-Saqqā, Dimashq – Sūriyā, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1996 M, ‘adad al-ajzā’ : 2.
-al-Quḍā‘ī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Salāmah ibn Ja‘far ibn ‘Alī ibn ḥkmwn al-Quḍā‘ī al-Miṣrī (al-mutawaffá : 454h), Musnad al-Shihāb, al-muḥaqqiq : Ḥamdī ibn ‘Abd al-Majīd al-Salafī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1407 – 1986, ‘adad al-ajzā’ : 2.
-al-Rāzī, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā’ al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn (al-mutawaffá : 395h), Mu‘jam Maqāyīs al-lughah, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, al-Nāshir : Dār al-Fikr, ‘ām al-Nashr : 1399h-1979m, ‘adad al-ajzā’ : 6.